منهج لدراسة العقيدة تأصيلاً ونقداً ...

الجزء الأول:

هذه خطة كتبتها سريعًا منذ مدة لأحد الأخوة ورتبها أخ كريم وأرسلها إلي ... فعدلت فيها قليلًا وها أنا أعيد نشرها:

اللمعة و الواسطية و التدمرية و الطحاوية

هذه متونٌ لا أجيز لك أن تقرأ شيئًا من الكتب التالية في هذا المنشور قبل أن تنهيها... وأن تنهيها بالشروح المذكورة لأن بعض الشروح لا قيمة لها ولا أدري لم طبعت أصلًا...

أما شروحها، فكل شروح صالح آل الشيخ -لزومًا- وابن عثيمين..

ثم شرح القواعد المثلى بحاشية كاملة الكواري

.

وقبل أن تدرس التدمرية، لابد من دراسة شيء من المنطق، و يكفيك من كتب المنطق:

١- متن السلم

٢- أو التهذيب للتفتازاني

وشرحان بسيطان لهما كشرح الدمنهوري وعبدالملك السعدي والخبيصي

وخيرٌ منهما شرح منطق المظفر لمن أراد الاكتفاء.

.

ثم ادرس التدمرية بالشروح التالية لزومًا وبالترتيب:

- شرح محمد عبدالرحمن الخميس

- شرح البراك

- شرح فخر الدين المحسي

- شرح أحمد العبداللطيف -لزومًا-

ولا تتركها إلا وقد هضمتها وحفظت قضاياها كاسمك....

.

ثم اقرأ شرح ابن عثيمين لنونية ابن القيم (أو شرح ابن عيسى إن أردت)

ودعاوى المناوئين لشيخ الإسلام ابن تيمية

.

وحان الآن موعد شروح الغفيص، فلا تدع منها شيئًا دون أن تستمعه بل وتقرأ تفريغه بعد سماعه ...

ثم اقرأ التوضيحات الجلية على شرح العقيدة الطحاوية وهو شرح وبسط لشرح ابن أبي العز

وإن شئت طالع معه بالتزامن توضيحات ابن جبرين على شرح ابن أبي العز

مع قراءة شرح الشيخ سفر الحوالي -اختيارًا-

.

ثم موقف ابن تيمية (من الصوفية-المعتزلة-الأشاعرة- الفلاسفة) -كلها لزومًا-

ثم الأصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات -لزومًا بلا تردد وسيكون أهم كتابٍ تقرؤه-

.

ثم اقرأ كتب العقيدة الأثرية للصابوني والآجري واللالكائي وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ومن المتأخرين معارج القبول للحكمي -الأخير فقط لزومًا-

.

وهناك كتب عقيدة متقدمة كثيرة لكنك ولابد مررت على كثيرٍ من الآثار والكلام الذي فيها أثناء قراءتك ما سبق.

.

فإن أنهيت ما سبق، وجبت قراءة كتب أهل الكلام قبل الخوض في كتب ابن تيمية المطولة،

فابدأ بـ"عقيدة الأشاعرة دراسة نقدية لجوهرة التوحيد" لحسان الرويعان كمقدمة

ثم يكفيك بعدها من كتب اعتقاد الأشعرية:

١- الجوهرة وشرحها للبيجوري.

٢- ثم السنوسية وشرحها للأنصاري.

٣- ثم إضاءة الدجنة للمقري

لتفهم ما استقر عليه مذهب القوم

وإن أردت أن ترتقي أكثر فـ: حاشية الدسوقي على شرح أم البراهين، وحاشية ابن الأمير على شرح الجوهرة.

.

ثم اقرأ ما كتب في نقد مسائل عقدية أو معرفية معينة وتحقيقها، ككتاب:

١- القدر للمحمود.

٢- منهج الأشاعرة لسفر الحوالي .

وتعليقات أحمد سالم على رسالة سفر الحوالي

3- و"الرد الشامل على عمر كامل"

4- وكل كتب الشيخ عبدالله القرني وهي:

- حقيقة المعجزة وشروطها

- أصول المخالفين لأهل السنة في الإيمان

- الخلاف العقدي في باب القدر

- المعرفة في الإسلام

5- منهج ابن تيمية المعرفي

.

ثم بعد أن فهمت مواقف متأخري المتكلمين التي استقروا عليها، اقرأ:

١- الإبانة للأشعري (بتحقيق صالح العصيمي لزومًا لتكتشف بعض تحريفات النسخ)

٢- واللمع له

٣- ورسالة أهل الثغر

4- والمقالات لاسيما كلامه عن أهل الحديث

ذلك لتبصر فرق السماء والأرض وتؤسس عليها فهمك لتطور مذهب القوم.

ولا تقرأ كتب أكابرهم، حتى تقرأ ما كتب من رسائل تبين مواقفهم أو مناهجهم "كموقف فلان" أو "منهج علان" ففيها تجد زبدة قولهم مع الرد عليه.

وإليك بعض ذلك:

- منهج إمام الحرمين الجويني في دراسة العقيدة

- آراء أبي الحسن السبكي الاعتقادية

- البيهقي وموقفه من الإلهيات

- التفتازاني وموقفه من الإلهيات (وفيه شيءٌ من الخلط ولكنه مهم)

- منهج الحافظ ابن حجر في العقيدة

- آراء ابن حجر الهيتمي الاعتقادية

.

ثم تلج كتب شيخ الإسلام المطولة (مجلدات العقيدة من مجموع الفتاوى -اختياري-، فالاستغاثة، فالفتوى الحموية، فشرح الأصبهانية، فالجواب الصحيح، فالنبوات، فمنهاج السنة، فالدرء،

فبيان تلبيس الجهمية، فالرد على المنطقيين) وكتب تلميذه ابن القيم (لاسيما مختصر الصواعق -واجعله قبل درء ابن تيمية- وشفاء العليل -اجعله قبل نبوات ابن تيمية)، فتتنعم بما فيها هنيئًا مريئًا.

.

ثم بإمكانك بعدها أن تعود إلى كتب أكابرهم, أو أن تكتفي بما عندك مما يكفيك في التأسيس والرد وشرح عقيدة أهل السنة.

.

أما بخصوص توحيد الألوهية، فالكتب السابقة فيها ما يتعلق بذلك الكثير، ولكن لابد من:

كتاب التوحيد و كشف الشبهات

بشرح صالح آل الشيخ لها -لزومًا-

و ابن عثيمين -لزومًا-

و"منحة الحميد" للدبيخي -لزومًا-

و شرح محمد الهبدان لكشف الشبهات -لزومًا-

وحاشية ابن قاسم -لزومًا-.

وإن شئت أن تقرأ شرح حفيدي الشيخ أو الغنيمان أو صالح الفوزان أو غيرهما -اختيارًا-

ثم التوسل للألباني.

.

وعندك بعدها مجموعة من الكتب لابد من جردها:

- منهاج التأسيس لعبداللطيف آل الشيخ.

- صراع بين الإسلام والوثنية للقصيمي -من أهم الكتب- والبروق النجدية والفصل الحاسم بين الوهابيين وخصومهم - اختيارًا بينهما-

- صيانة الإنسان للسهسواني

- وتجريد التوحيد للمقريزي

- تطهير الاعتقاد للصنعاني

- وجهود علماء الحنفية لشمس الدين الأفغاني

-وجهود أئمة الشافعية في تقرير توحيد العبادة

- جهود المالكية في تقرير توحيد العبادة

- كتاب الفرقان وكتاب العبادة بين التحرير والتبديل كلاهما لمجدي بن حمدي في الرد على العوني وغيره - مهمان

- جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في توضيح توحيد العبادة

- شبهات المبتدعة في توحيد العبادة

- القول السديد لعبدالرزاق العباد

- رسالة التوحيد للدهلوي

- رفع الاشتباه للمعلمي - مهم -

وزد على ما سبق:

1 - الإفادة بتحقيق معنى العبادة.

2 - حول طرح الشيخ العوني في المغالبة.

3 - العبادة ومفتاح البوابة المكسور.

4 - مقالات شرك العبادة للشيخ لطف الله خوجه.

5 - َضوابط التكفير لعبد الله القرني

ولا أعلم أحدًا من المخالفين كتب شيئًا مفردًا ذا بال يستحق الإشارة إليه بخصوص توحيد الألوهية، وأعظم شبههم ستجدونها فيما سبق مردودًا عليها.

ملاحظة: لا أرى نفسي مؤهلًا لوضع منهج أو دلالة أحد، ولكن هذا ما أملكه لمن ترك سؤال الأكابر إلى سؤالي إحسانًا للظن بي
وأرجو أن أكون وفقت في الجواب ... وشكرًا ...

ملاحظة ثانية: وضع أكثر الروابط في الأعلى الأخ علي محمد وفقه الله وجزاه خيرًا وقام بالتنسيق الأولي أخٌ كريمٌ لا أذكره الأن جزاه الله خيرًا

ملاحظة ثالثة: في المنهج 100 مجلد تقريبًا... لو أنهيت كل أسبوع مجلدًا تنتهي منها في سنتين... لو أنهيت في كل أسبوعين مجلد تنتهي في أربع سنوات... لو كنت سريعًا في القراءة وأنهيت في الأسبوع مجلدين بمعدل 150صفحة في اليوم... وتجاوزت بعض الكتب التي تشعر أنها لا تهمك كثيرًا= تنتهي في سنة...

صدقوني ليست المسألة صعبة... أهم شيء أن تكون القراءة جزء رئيسي من الحياة والنظام اليومي... ما بعدها سهل

للأخوة الذين سألوني في العام والخاص عن منهج لدراسة العقيدة تأصيلا ونقدا...

هذا منهج كتبته سريعًا منذ مدة لأحد الأخوة ورتبها أخ كريم وأرسلها إلي ... فعدلت فيها قليلًا وها أنا أعيد نشرها:

اللمعة + الواسطية + التدمرية + الطحاوية

كلها -خلا التدمرية- بشرح صالح آل الشيخ -لزومًا -كلها بشرح عبدالرحمن البراك أو محمد عبدالرحمن الخميس -اختيارًا بينهما -أما التدمرية فبشرح فخر الدين المحسي -لزومًا -

ثم شرح القواعد المثلى بحاشية كاملة الكواري

ثم شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ثم قراءة شرح الشيخ سفر الحوالي أو محمد عبدالرحمن الخميس -اختيارًا بينهما-

ثم موقف ابن تيمية)من الصوفية-المعتزلة-الأشاعرة-الفلاسفة) -لزومًا-

ثم الأصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات -لزومًا بلا تردد وسيكون أهم كتابٍ تقرؤه-

ثم كتب العقيدة الأثرية للصابوني والآجري واللالكائي وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ومن المتأخرين معارج القبول للحكمي

ثم قراءة كتب أهل الكلام قبل الخوض في كتب ابن تيمية؛ لتفهم عمّا يتكلم ابن تيمية لاسيما وأنه يستخدم مصطلحاتهم عند الرد عليهم وإن كان لا يعول عليها في التأسيس العقدي.

و يكفيك من كتب المنطق:

١ -متن السلم

٢ -أو التهذيب للتفتازاني

وشرحان بسيطان لهما كشرح الدمنهوري والخبيصي
ثم اقرأ "عقيدة الأشاعرة دراسة نقدية لجوهرة التوحيد" لحسان الرديعان -لزومًا-
ويكفيك بعدها من كتب اعتقادهم:
١ -الجوهرة وشرحها للبيجوري
٢ -السنوسية وشرحها للأنصاري
٣ -ثم إضاءة الدجنة للمقري -لتفهم ما استقر عليه مذهب القوم.-
واقرأ ما كتب في نقد مسائل معينة في اعتقادهم، ككتاب:
١ -القدر للمحمود
٢ -منهج الأشاعرة لسفر الحوالي و "الرد الشامل على عمر كامل"
ثم بعد أن فهمت مواقف متأخري المتكلمين التي استقروا عليها، اقرأ:
١ -الإبانة للأشعري
٢ -واللمع له
٣ -ورسالة أهل الثغر والمقالات لتبصر فرق السماء والأرض وتؤسس عليها فهمك لتطور مذهب القوم.
وحان الآن موعد شروح الغفيص، فلا تدع منها شيئًا دون أن تستمعه بل وتقرأ تفريغه بعد سماعه...
ولا تقرأ كتب أكابرهم كالجويني أو الرازي أو الغزالي، حتى تقرأ ما كتب من الرسائل التي تبين مواقفهم أو مناهجهم "كموقف فلان" أو "منهج علان" ففيها تجد زبدة قولهم مع الرد عليه.
ثم تلج كتب شيخ الإسلام المطولة وتتنعم بما فيها هنيئًا مريئًا.
ثم بإمكانك بعدها أن تعود إلى كتب أكابرهم, أو أن تكتفي

بما عندك مما يكفيك في التأسيس والرد وشرح عقيدة أهل السنة.

أما بخصوص توحيد الألوهية، فالكتب السابقة فيها ما يتعلق بذلك الكثير، ولكن لابد من:
كتاب التوحيد + كشف الشبهات
بشرح صالح آل الشيخ لها -لزومًا- و ابن عثيمين -لزومًا- و"منحة الحميد "للدبيخي -لزومًا- و شرح محمد الهبدان لكشف الشبهات -لزومًا- وحاشية ابن قاسم -لزومًا-، وإن شئت أن تقرأ شرح حفيدي الشيخ أو الغنيمان أو صالح الفوزان أو غيرهما -اختيارًا-
ثم التوسل للألباني..
وعندك بعدها مجموعة من الكتب لابد من جردها:
-منهاج التأسيس لعبداللطيف آل الشيخ
-صراع بين الإسلام والوثنية للقصيمي والبروق النجدية له -مهمان-
-صيانة الإنسان للسهسواني
-وتجريد التوحيد للمقريزي
-تطهير الاعتقاد للصنعاني
-وجهود علماء الحنفية لشمس الدين الأفغاني
-كتاب الفرقان وبحث العبادة بين التحرير والتبديل كلاهما لمجدي بن حمدي -مهمان-
-جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في توضيح توحيد العبادة
-شبهات المبتدعة في توحيد العبادة
-القول السديد لعبدالرزاق العباد
-جهود المالكية في تقرير توحيد العبادة
-رسالة التوحيد للدهلوي
-رفع الاشتباه للمعلمي -مهم-

ولا أعلم أحدًا من المخالفين كتب شيئًا ذا بال يستحق الإشارة إليه، وأعظم شبههم ستجدونها فيما سبق.

ملاحظة: لا أرى نفسي مؤهلًا لوضع منهج أو دلالة أحد، ولكن هذا ما أملكه لمن ترك سؤال الأكابر إلى سؤالي إحسانًا للظن بي وأرجو أن أكون وفقت في الجواب ... وشكرًا...

بما أنك أشرت إلى مقال (العبادة بين التحرير والتبديل) ، كذلك أُضيف إلى ما كتبته - وليس استدراكًا عليكم - بعض المقالات في هذا الموضوع،

1 - الإفادة بتحقيق معنى العبادة.

2 - حول طرح الشيخ العوني في المغالبة.

3 - العبادة ومفتاح البوابة المكسور.

4 - مقالات شرك العبادة للشيخ لطف الله خوجه.

5 - ما كتبه الشيخ عبد الله القرني (حفظه الله) في كتابه ضوابط التكفير ، ط. مركز تكوين في هذا الموضوع.

بالإضافة إلى ما ذكرتموه (وفقكم الله).

......